

سنن ابن ماجه

4079 - حدثنا أبو كريب . حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق . حدثني عاصم ابن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال .
 . ينسلون حذب كل من وهم (21 / 96) تعالى ﷻ قال كما فخرجون . ومأجوج يأجوج تفتح (Y فيعمون الأرض . وينحاز منهم المسلمون . حتى تصير بقية المسلمين في مدائنهم وحصونهم . ويضمون إليهم مواشيهم . حتى أنهم ليمرون بالنهر فيشربونه حتى ما يذرون ؟ فيه شيئاً فيمر آخرهم على أثرهم . فيقول قائلهم لقد كان بهذا المكان مرة . ويظهرون على الأرض . فيقول قائلهم هؤلاء أهل الأرض قد فرغنا منهم ولننازلن أهل السماء . حتى إن أحدهم ليهز حربته إلى السماء فترجع مخضبة بالدم . فيقولون قد قتلنا أهل السماء . فبنيينا هم كذلك إذ بعث الله ﷻ دواب كنفجر الجراد . فتأخذ بأعناقهم فيموتون موت الجراد . يركب بعضهم بعضاً . فيصبح المسلمون لا يسمعون لهم حساً . فيقولون من رجل يشرب نفسه وينظر ما فعلوا . فينزل منهم رجل قد وطن نفسه على أن يقتلوه . فيجدهم موتى . فيناديهم ألا أبشروا . فقد هلك عدوكم . فيخرج الناس ويخلون سبيل مواشيهم . فما يكون لهم رعي إلا لحومهم . فتشكر عليها كأحسن ما شكرت من نبات أصابته قط) .

[ش - (حذب) هو غليظ الأرض ومرتفعها . (ينسلون) نسل في العدو أسرع . (كنفجر الجراد) دود تكون في أنوف الإبل والغنم واحدها نغفة . (فتشكؤ عليها) أي تسمن وتمتلئ شحماً . يقال شكرت الناقة تشكر شكرًا إذا سمنت وامتلاً ضرعها لبناً . [K حسن صحيح